

الغيبة

[274] 52 - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف، عن أبيهما، عن أحمد بن عمر الحلبي (1)، عن صالح بن أبي الاسود عن أبي الجارود قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: " إذا ظهرت بيعة الصبي قام كل ذي صيصية بصيصيته " (2). 53 - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عبد الله، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: " ما يكون هذا الامر حتى لا يبقى صنف من الناس إلا وقد ولوا على الناس (3) حتى لا يقول قائل " إنا لو ولينا لعدلنا " ثم يقوم القائم بالحق والعدل " (4). 54 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بهذا الاسناد، عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: " قلت لابي عبد الله (عليه السلام) النداء حق ؟ قال: إي وإي حتى يسمعه كل قوم بلسانهم. وقال (عليه السلام): لا يكون هذا الامر حتى يذهب تسعة أعشار الناس " (5). 55 - أخبرنا علي بن أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري، قال: حدثنا إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء (6)، قال: حدثني أبي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام): " أن أمير المؤمنين (عليه السلام)

(1) _____ يعنى به أحمد بن عمر بن أبي شعبة، وهو ثقة. (2) تقدم أن الصيصية: شوكة الديك، وقرن البقر والطباء، والحصن، وكل ما امتنع به. أي أظهر كل ذي قوة قوته. (3) أي لا يبقى نوع من أنواع الحكومة الا وقد عمل به في البسيطة غير الحكومة الحقّة الالهية التي يقول بها الشيعة الامامية الاثنا عشرية. (4) قوله: بالحق والعدل " يعطينا خبرا بأن الحكومات المعمولة السابقة لها كلها باطلة ظالمة، غير عادلة. (5) في بعض النسخ " حتى يهلك تسعة أعشار الناس ". (6) في بعض النسخ " ابراهيم بن عبد الله بن العلاء " واطني أن كليهما تصحيف والصواب " ابراهيم بن عبد الحميد بن أبي العلاء " وإي أعلم. _____